





سلسلة بطاقات شبكة بينونة

وقل رب زدني علما



شبكة بينونة للعلوم الشرعية

  @BaynootnanetUAE    @Baynoonanet  [www.baynoona.net](http://www.baynoona.net)

مَنْ يُرِدِ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« مَنْ يُرِدِ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا »

يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »

[ رواه البخاري (71) ].



## المربي الحقيقي

قال ابن عباس رضي الله عنهما:

«كُونُوا رَبَّانِيَّيْنَ حُلَمَاءَ فُقَهَاءَ،

وَيُقَالُ: الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي النَّاسَ

بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ.»

رواه البخاري في كتاب: العلم، باب: العلم قبل القول والعمل

انظر: صحيح البخاري (1/25)



## تفقهوا قبل الإنشغال

قال عمر رضي الله عنه:

«تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا»

رواه البخاري في كتاب: العلم،  
باب الإغْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ

وتسودوا: أي جعلوا سادة.

انظر: صحيح البخاري (1/25)



## فَضْلُ مَنْ عِلِمَ وَعَلِمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرَبُوا، وَسَقَوْا، وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تَنْبِتُ كَلَاءً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فُقِهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلِمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»

رواه البخاري (79).



## كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ  
الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ  
الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ  
النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ  
عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا

رواه البخاري (100).



## ذهاب العلم.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ  
أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُظْهِرَ  
الْجَهْلُ

رواه مسلم (2671).



## الصبر على العلم

عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، قال: سمعتُ أبي يقول:

« لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ  
بِرَاحَةِ الْجِسْمِ »

رواه مسلم (612)





## العلم النافع

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ  
عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ؛ إِلَّا  
مَنْ صَدَقَ جَارِيَةً، أَوْ عِلْمًا  
يَنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدًا صَالِحًا  
يَدْعُو لَهُ»

رواه مسلم (1631).





التعود من العلم الذي لا ينفع

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا

نَافِعًا، وَتَعَوِّذُوا بِاللَّهِ

مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»

رواه ابن ماجه (3843).



## الْحَثُّ عَلَى طَلْبِ الْعِلْمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحَيَّتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ»

رواه أبو داود (3641)

وقل رب زدني علما

سلسلة بطاقات شبكة بينونة



فَضْلُ نَشْرِ الْعِلْمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«نُضِرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنْ حَدِيثًا

فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ؛ فَرَبٌّ حَامِلٍ

فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرَبٌّ

حَامِلٍ فِقْهِ لَيْسَ بِفِقِيهِ»

رواه أبو داود (3660)





خَطْرُ طَلَبِ الْعِلْمِ لِغَيْرِ اللَّهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ

بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؛ لَمْ يَجِدْ عَرَفَ

الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» يَغْنِي رِيحًا

رواه أبو داود (3664)



  @BaynootnanetUAE    @Baynoonanet  [www.baynoona.net](http://www.baynoona.net)